

تاج العروس من جواهر القاموس

قُلْتُ : وهي كَشُّعَبِي وَأُرَمَى وَلَا رَابِعَ لَهَا وَتَأْتِي .

والتَّأْرِيْبُ الإِحْكَامُ يُقَالُ : أَرَبُّهُ عَقْدَتَكَ أَنْشِدْ ثَعْلَبُ لَكَذَّازِ بْنِ
نُفَيْعٍ يَقُولُهُ لَجْرِيَرٍ :

غَضِبْتَ عَلَيْنَا أَنْ عَلَاكَ ابْنُ غَالِبٍ ... فَهَلَّا - عَلَايَ جَدَّيْكَ فِي ذَاكَ
تَغَضَّبُ .

" هُمَا حِينَ يَسْعَى الْمَرْءُ مَسْعَاةَ جَدِّهِ أَوْ نَاخَا فَشَدَّ الْكَ الْعِيقَالُ
الْمُؤَرَّبُ وَالتَّأْرِيْبُ التَّحْدِيدُ وَالتَّحْرِيْشُ وَالتَّفْطِيْنُ وَالتَّوْفِيْرُ
وَالتَّكْمِيْلُ أَيْ تَمَامُ النَّصِيْبِ أَنْشِدْ ابْنَ بَرِّي : .

شُمُّ مَخَامِيصُ تُنْسِيهِمْ مَرَادِيَهُمْ ... ضَرَبُ الْقَدَاحِ وَتَأْرِيْبُ عَلَايَ
الْيَسْرِ وَهِيَ أَحَدُ أَيَسَارِ الْجَزُورِ وَهِيَ الْأَنْصَاءُ .

والتَّأْرِيْبُ أَيْضًا : الشُّجُّ وَالْحِرْمُ قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ وَأَرَبُّ الْعُضْوِ :
قَطَّعَهُ مُوَفَّرًا يُقَالُ : أَعْطَاهُ عُضْوًا مُؤَرَّبًا أَيْ تَامًّا لَمْ يُكْسَرْ
وَعُضْوٌ مُؤَرَّبٌ أَيْ مُوَفَّرٌ فِي الْحَدِيثِ : " أَنْزَّهُ أُتِيَّ بِكَتْفِي مُؤَرَّبَةً
فَأَكَلَهَا وَصَلَّتْ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ " الْمُؤَرَّبَةُ هِيَ الْمُوَفَّرَةُ الَّتِي لَمْ
يَنْقُصْ مِنْهَا شَيْءٌ وَقَدْ أَرَبَّ بِنْتَهُ تَأْرِيْبًا إِذَا وَفَّرْتَهُ مَا خُوذَ مِنَ الْإِرْبِ وَهُوَ
الْعُضْوُ وَقِيلَ : كُلُّ مَا وَفَّرَ فَقَدْ أُرَبَّ وَكُلُّ مُوَفَّرٍ : مُؤَرَّبٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَأْرَبَّ عَلَيْنَا فَلَانَ أَيْ تَأْبَسَى وَتَشَدَّدَ وَتَعَسَّرَ
وَتَأْرَبَّ عَلَايَ إِذَا تَعَدَّيَ وَكَأَنَّ مِنْ الْأُرْبَةِ : الْعُقْدَةُ . وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ
بْنِ الْعَاصِ قَالَ لَا بُدَّ مِنْ عَمْرٍو " لَا تَتَأْرَبَّ عَلَيَّ بِنَاتِي " أَيْ لَا تَشَدَّدْ
وَتَتَعَدَّ .

وَتَأْرَبَّ أَيْضًا : تَكَلَّفَ الدِّهَاءَ وَالْمَكْرَ وَالْخُبِيْثَةَ قَالَ رُوْبَةُ : .
" فَانْطِقْ بِإِرْبٍ فَوْقَ مَنْ تَأْرَبَّ .

" وَالْإِرْبُ يُدْهِبُ خَبَّ مَنْ تَخَبَّبَ وَالْمُسْتَأْرَبُ بَفَتْحِ الرَّاءِ عَلَى صِيغَةِ
الْمَفْعُولِ كَذَا ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ اسْتَأْرَبَ الْوَتَرُ إِذَا اشْتَدَّ وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَحَاطَ
الدِّيْنُ أَوْ غَيْرُهُ مِنَ النَّوَابِ بِأَرَابِيهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ . وَرَجُلٌ مُسْتَأْرَبٌ
وَهُوَ الْمَدْيُونُ كَأَنَّ الدِّيْنَ أَخَذَ بِأَرَابِيهِ قَالَ : .

" وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْعِيَّةٍ رَهَقِ مُسْتَأْرَبٍ عَصَّه السُّلْطَانُ

مَدَّ يُونُ هَكَذَا أَنَشَدَهُ مُحَمَّدٌ بِنَ أَحْمَدَ الْمُفَجَّعِ أَيَّ أَخَذَهُ الدَّيْنُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَالْمُنْدَاهِزَةَ فِي الْبَيْعِ : انْتَهَازَ الْفُرْصَةَ وَنَاهَزُوهُ أَيَّ بَادَرُوهُ وَالرَّهِيْقُ : الَّذِي بِهِ خِفَّةٌ وَجِدَّةٌ وَعَضَّاهُ السُّلْطَانُ أَيَّ أَرْهَقَهُ وَأَعْجَلَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ . وَالتَّيْرُ عِيَّةٌ : الَّذِي يُجِيدُ رَعْيَ الْإِبِلِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْمُسْتَأْرِبُ بِكسرِ الرَّاءِ .

وَالْمُؤَارِبُ : هُوَ الْمُدَاهِي وَالْمُؤَارِبَةُ : الْمُدَاهَاةُ وَفُلَانٌ يُؤَارِبُ صَاحِبِيهِ أَيَّ يُدَاهِيهِ قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ : وَفِي الْحَدِيثِ مُؤَارِبَةُ الْأَرَبِ جَهْلٌ وَعَنْدَاءٌ " أَيَّ أَنْ - الْأَرَبِ وَهُوَ الْعَاقِلُ لَا يُخْتَلُّ عَنْ عَقْلِهِ . وَالْأُرْبَانُ بضمِّ الهمزة لُغَةٌ فِي الْعُرْبَانِ بِالْعَيْنِ وَسِيَأُتِي فِي ع ر ب . وَقِدْرٌ بِالْكَسْرِ أَرِيْبَةٌ كَكَتَيْبَةُ أَيَّ وَاسِعَةٌ . وَأَرِبَةٌ مُحْرَسَةٌ : اسْمٌ مَدِينَةٍ بِالْغَرْبِ مِنْ أَعْمَالِ الزَّابِ يُقَالُ إِنَّ حَوْلَهَا ثَلَاثُمِائَةَ وَسْتِينَ قَرْيَةً .

أ ر ب .

أَزَبَتِ الْإِبِلُ كَفَرِحَ تَأْزَبُ أَرْبَاءٌ : لَمْ تَجْتَرَّ فَهِيَ إِبِلٌ أَرْبَةٌ أَيَّ ضَامِرَةٌ بِجِرْتِهَا لَا تَجْتَرُّ قَالَه الْمُفَضَّلُ وَالْإِرْبُ بِالْكَسْرِ فَالسُّكُونِ : الْقَصِيرُ عَنِ الْفَرَاعِ وَقِيلَ : هُوَ الْغَلِيظُ مِنَ الرَّجَالِ قَالَ :

وَأُبْغِضُ مِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ إِرْبٍ ... قَصِيرِ الشَّخْصِ تَحْسَبُهُ وَلَيْدًا .
كَأَنَّ هُمْ كُلِّي بَقَرِ الْأَضَاحِي ... إِذَا قَامُوا حَسِبْتَهُمْ قُوعُودًا